الكويت	دينار واحد
السعودية	10 ريال
الإمارات	10 درهم
البحرين	دينار واحد
عمان	ريال واحد
قطر	10 ريال
الأردن	دينار ونصف
لبنان	4 آلاف ليرة
مصر	7 جنيه
تونس	3 دينار
المغرب	20 درهم
الجزائر	200 دينار

لا تزال أحجار النور الـ 99 منتشرة في جميع أنحاء العالم، وهي تخفي الحضارة الضائعة التي قامت في مدينة بغداد والمعارف التي نمت فيها.

وتقول الأسطورة أن من يملك واحدا من تلك الأحجار سيتمتع بقوى خارقة لم تعرف البشرية مثيلاً لها من قبل.

لقد جعل الدكتور رمزي رازم من تلك الأحجار شغله الشاغل، فانحصر هدفه بالعثور عليها وعلى من يمتلكها للعمل معهم على إنقاذ العالم وجعله ينعم بالسلام والازدهار من جديد. لكن سنوات عمله الدؤوب لم تثمر إلا اليوم، حيث بدأ نور تلك الأحجار بالظهور حاملاً معه أملاً وقوة جديدين.

الـ 99 تسعة وتسعون™

كتابة: د. نايف المطوّع - فابيان نيسيزا

«النوايا الحسنة»

رسوم:
جون ماكريا
جايسون دينيس

تحبير:
شون بارسون
كريس جاستس

«مذكرات بوران»

رسوم:
جون برجمان

تصميم الشخصيات:
دان بانوسيان

أحرف وتصميم:
محمد عزب

ألوان:
مونيكا كوبينا

تحرير:
هيثم عزوز

رئيس التحرير:
د.نايف المطوع

مستشار التحرير:
طارق حسني

الـ99، العدد 5، تصدر عن تشكيل كومكس - أحد فروع مجموعة تشكيل للإعلام (ش.م.ك).
مستشار التحرير: طارق حسني، رئيس التحرير: نايف المطوع.
العنوان: صندوق بريد:4704 الصفاة، 13048 الكويت.
حقوق الطبع والنشر© محفوظة لشركة مجموعة تشكيل للإعلام، الكويت. جميع الحقوق محفوظة.
جميع شخصيات الـ99 ومحتويات المجلة الرئيسية تعد علامة مسجلة تعود ملكيتها لمجموعة تشكيل للإعلام.
أي تشابه في الأسماء أو الشخصيات أو الأفراد أو المؤسسات غير مقصود، وفي حال وجوده يعتبر محض صدفة.
يعد شعار تشكيل كومكس علامة تجارية مسجلة لمجموعة تشكيل للإعلام.
للإعلانات يرجى الاتصال على البريد الإلكتروني: advertising@teshkeel.com أو الاتصال على الرقم التالي: محمد ماضي 5939-613 965+
للاشتراكات يرجى الاتصال على البريد الإلكتروني: subscriptions@teshkeel.com، أو الاتصال بقسم الاشتراكات بشركة تشكيل كومكس، صندوق بريد: 29927 الصفاة، 13160 الكويت.
الموزع المعتمد: المجموعة الكويتية للنشر و التوزيع، صندوق بريد: 29126 الصفاة، 13150 الكويت، هاتف: 4735-472 965+ - فاكس: 4784-472 965+

مؤسسة الـ99 - باريس
هايا!!!!!!!
قاعة التدريب السرية
لمؤسسة ...
الـ99
تسعة وتسعون
النوايا الحسنة

صوت الركلة يتردد عبر الحوائط المعدنية.
كاترينا بارباروسا: محيتة
وصلت كاترينا إلى مستوى يتناسب حقاً مع اللقب الذي تحمله، بينما تتقاتل مع دانة إبراهيم: نورا.
يراقبهما من كابينة الملاحظة المدرب زوران كريزنسكي، وجون ويلر: ضار.
بعد أن تم تهريبها من ناد سري لقتال المحترفين، انضمت لهم منذ أسبوع واحد فقط.
ليس لديها أصدقاء...
ما خطبك؟ هل لديك مشكلة ما؟!
كلا... لا توجد لدي
مشكلة، فلست أنا
يوشك على البكا
يفترض أن يكون هذا مجرد تدريب!

تدريب لأي غرض؟ نحن نتدرب للاستعداد للقتال...
...والناس يتأذون أثناء القتال، لذلك من الأفضل لك أن تعتادي على الألم - وثقي أنني لست أحاول أن أصعب عليك الأمر، ولكني أقدم لك العون..
إنها مجنونه!
هذا محتمل، ولكنها محقة فيما تقول.
هل أنت جاد؟ أنت تعلم ما أعنيه! إننا لسنا جنوداً!
كلا.. ليس بعد...
بل لن يكون هذا ضرورياً...

...فأنا لا أريد أن يعتقد أي عضو من فريق الـ99 أننا أحضرناهم إلى هنا لتكوين وحدة عسكرية.
لقد أحضرناهم إلى هنا لندربهم على كيفية الدفاع عن النفس، وحماية الآخرين من الأخطار.
لنعلمهم كيفية استخدام القدرات الخارقة التي منحتها لهم أحجار النور في النضال من أجل السلام.
يبدو هذا شعاراً جيداً يا رمزي، ولكنك لم تخض أية معركة من قبل.
فالشعارات لن تحميك في مواجهة الرصاص والقنابل الصاروخية.
إنني أدرك ذلك، ولكن ما كنت أحاول قوله إن...
دكتور رمزي هناك مشكلة!
ما الأمر يا بوران؟
لقد أرسل لنا جامع برقية مشفرة من هنغاريا.
هناك شخص محتجز في مؤسسة ناهومتيك بانهند يطلب مساعدتنا. وهو يعتقد أنه أحد حاملي أحجار النور.
...
يجب أن نتحقق من هذا الأمر... استدع الجميع...

...أين جبار...؟
نواف البلالي! متى ستتوقف عن الأكل؟!
لا تنسِ أنني مازلت في طور النمو يا أمي.
ممرففف جرررم
أنت مثير للاشمئزاز!
نواف، هناك شيء يثير قلقي.
بخصوص أي شيء يا أبي؟
بخصوص نشاطك مع دكتور رمزي المتكرر معه، أنا قلق أنه ربما يعرضك للخطر.
خاصة عندما عُدتَ من القاهرة... بكل هذه الكدمات في أنحاء جسدك... لم أكن أعتقد أنه قد يصيبك أذى - ولكن الآن...
إنني بخير يا أبي.
جيداً يا أبي، لقد قبلت، ما قبلنا جميعاً بعمله، دكتور رمزي ومؤسسة 99...
...وسأكون أكثر صدقاً معك، في بعض الأحيان تخرج الأمور عن السيطرة أو تكون خطيرة...

... ولكن بما أنني قد وجدت حجر النور؛ فعليك أن تتقبل الوضع بأنني لدي الآن ...
... لا أعلم ما اسميه ... يمكنك القول مهام أعظم ... ومسئوليات أكبر ...
... أرجو المعذرة لبرهة.
مطعم
هذا ... أمر لا يصدق ...
نعم ... أنا قلق فحسب ... هل أصبح يتصرف على أنه جبار وليس نواف؟

نعم يا دكتور رمزي، نعم... نواف.. إنه مشغول... في الوقت الحالي، ولكن...

"...سوف نعود في أسرع وقت ممكن..."
كلا! أنا ارفض تماماً أن يذهب ابني معك!
أبي من فضلك...
والآن يريد الذهاب إلى الهند لمساعدة شخص لا يعرفه. فهل يحتاج هذا الأمر لمساعدتك؟
إنني متفهم لشعورك تماماً يا سيد بلالي، ولكن...
ابنك... بل الجميع.. لديه مهمة الآن... وهي مسئولية استخدام قدراتهم الخاصة لمساعدة الآخرين. وإذا ثبت صدق مخاوفنا...
إذا كانت هذه المؤسسة العلمية تسيء استخدام طاقة أحد أحجار النور أو حامله...
فإننا مجبرون علي وضع حداً لنشاطات هذه المؤسسة!
معذرة، ما الأمر يا بوران؟
معي على الهاتف بلير ديفيس.
شكراً لك.
من هذا؟
إنه رقيب يا سيد البلالي. إنه مواطن كندي يعمل معنا... كمحقق خاص.
لقد أمدنا من قبل... بالمعلومات... وبأشياء أخرى...
بلير. هل توصلت إلي شيء؟
الكثير يا دكتور رمزي، وكلها أخبار سيئة.

مركز أناوا لأبحاث الطاقة البديلة - كندا
أعلم مدى قلقك على حامد، لأنك تركته يعود إلى باهومتيك للتجسس لحسابنا . . .
ولكن نتائج هذه الخطة كانت رائعة .
هل المعلومات التي أمدنا بها ميكلوس دقيقة؟
الشركة التابعة لباهومتيك تسمى روشي فاير أوبتكس .
إنها مختبر لأبحاث الاتصالات السلكية واللاسلكية .
قد تكون شركة شرعية مصرح لها بالعمل .
إنها بالفعل شركة شرعية، وهناك ضيف على الشركة يدعى جانثر كلينسمان، وهو يمكث بها منذ عدة أسابيع .
هذا هو الاسم الحقيقي للقنصة . . . المصارع الذي تقاتلت معه في الحلبة .
أنا لا أسأل عن الاسم، فخصومي عادة ما يكونون فاقدي الوعي فلا يستطيعون الإجابة .
آه . . . هاه . . .

يؤكد ظهور كلينسمان على الساحة أن هناك صلة بين شركتي روشني وناهومتيك والحلبة.
أعتقد أن الأمور واضحة الآن. وعلى أقل تقدير، يجب أن نتحرى الأمر
رمزي، انتظر لحظة... دعني أنتهي من المهام التي أقوم بها حاليا. أستطيع الذهاب معك، والعمل على هذا الأمر بنهاية الأسبوع.
أعتقد أنه لا وقت لدينا، يجب أن نتحرك على وجه السرعة...
فلن أترك أي شخص يواجه خطراً دون مساعدة.
ولن أسمح لناهومتيك بتدمير كل ما أحاول بناءه.
ولكنك لا تستطيع مهاجمة مختبر أبحاث في دولة أخرى بهذه السهولة!
وهم لا يستطيعون إجراء التجارب على الضحايا البائسين! شكراً على النصيحة يا بلير.
رمزي، انتظر... أنت...
تنقصنا بعض المعلومات عن شركة روشني قبل القيام بمحاولة الإنقاذ.
أعرف ذلك يا زورات... وأعلم أيضاً...
معهد ناهومتيك للهندسة النظرية - هنغاريا
...أين أجد هذه المعلومات...
جاري تحميل خرائط المبنى الأصلية...

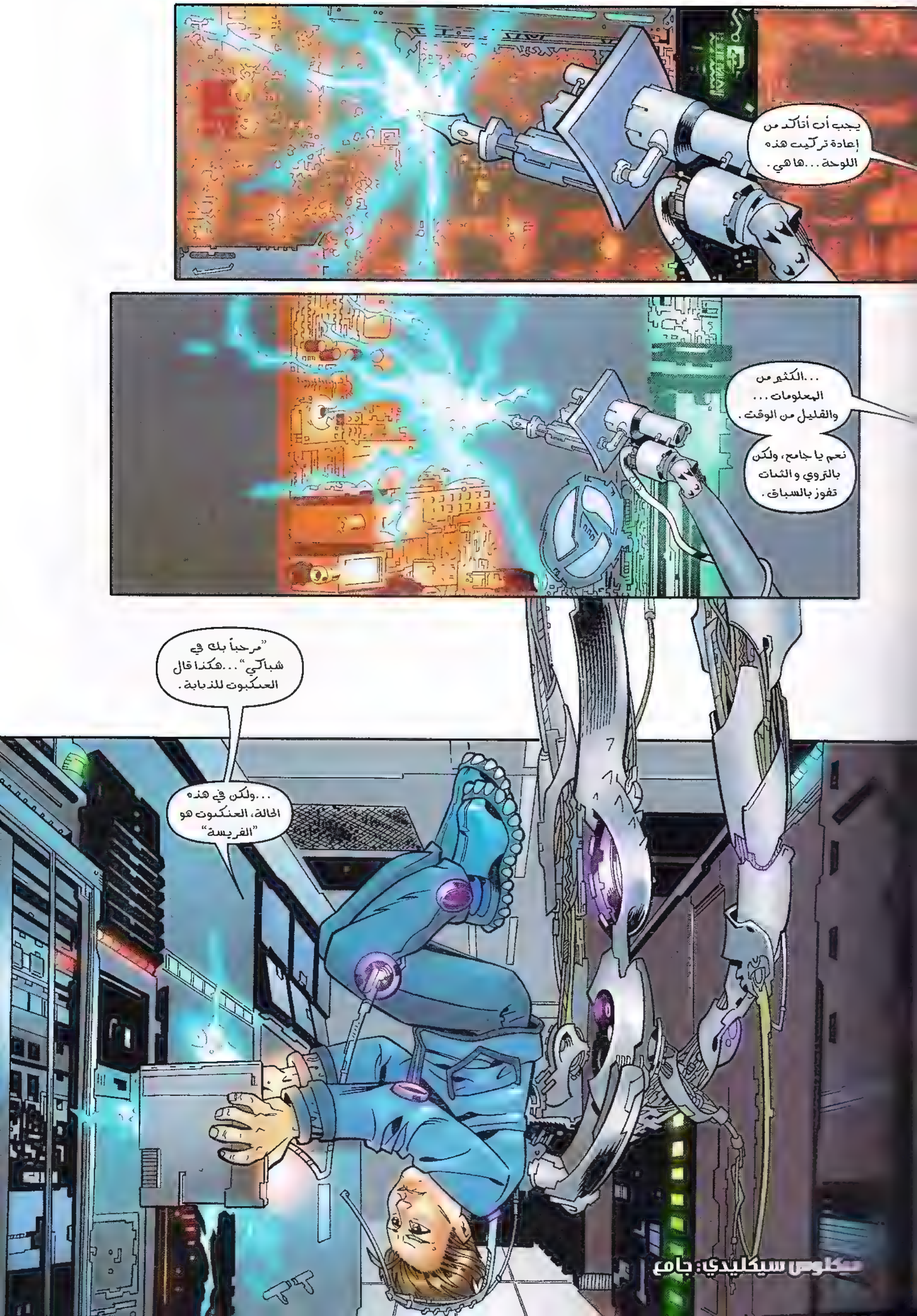

يجب أن أتأكد من إعادة تركيب هذه اللوحة... ها هي.
...الكثير من المعلومات... والقليل من الوقت.
نعم يا جامع، ولكن بالتروي والثبات تفوز بالسباق.
"مرحباً بك في شباكي"... هكذا قال العنكبوت للذبابة.
...ولكن في هذه الحالة، العنكبوت هو "الفريسة"
سيكلوس سيكليدي: جامع

لماذا؟ نعم يا دكتور رمزي، أحب التجسس على الأشرار وكشفهم على الرغم من رعايتهم لي.
ماذا؟ أعرض حياتي للخطر؟ كلا، شكراً لك... أنا أقوم بذلك بالفعل...
مرحباً...؟هل من أحد هنا؟
نعم أيها الصبي... يا لك من...
سففف
سوف تتوقف عن جمع المعلومات التي يرغب الدكتور رمزي في الحصول عليها
من... من أنت...؟
...وسوف تهدء فقط بالمعلومات التي أرغب أن يعرفها
تستطيع أن تناديني "الذئب الأسود" أيها الصبي، وإذا كنت ترغب في النجاة من هذا الموقف العصيب...
...فالأفضل لك أن تفعل كما أقول

مختبر أبحاث روشني فايبر أوبتكس، بنجالور - الهند
بعد يومين...
هذا هو.
هل أنت واثق من هذا؟
إذا كانت المعلومات التي زودنا بها جامع دقيقة...
...فإن هناك فتاة صغيرة مسكينة يستخدمونها كفأر تجارب داخل تلك المؤسسة!
الخطة التي وضعها روران محكمة للغاية، وقد تدربنا عليها بما يكفي.
لم أرغب أبداً في أن يكون أي منكم جندياً، ولكن إذا اضطرتنا الظروف؛ فليكن الأمر كذلك!
هل أنتم مستعدون؟
أستطيع القيام بذلك وحدي يا سيدي، فهم لا يستطيعون إيذائي.

ببساطة، نحن لا نعلم شيئاً عن الأبحاث التي يقومون بها حول أحجار النور لنفهم ذلك يا جبار.
يجب أن نعمل كفريق، كل منا يستخدم قدراته مع الآخرين، هذا ما نتدرب عليه طوال الوقت.
أنت تدركين ما الذي يعنيه أن نكون "فريق عمل"، أليس كذلك؟
بلى. يعني أن تبتعدي عن طريقي.
دعيني أنا وجبار نتولى الأمر، ولا تحاولي أن تتدخلي فترتكبي أية حماقة تتسبب في مقتلنا.
فريق عمل.
اعملوا معاً، وخذوا حذركم.
أمرك سيدي.
ليتني أستطيع الذهاب... كنت أتمنى لو كنت بدون هذا الكرسي المتحرك...
أنهم يقومون بالعمل كـ"مثلث" يا ضار. إذا حدث شيء لأي منهم... حينها يمكنك أن تحل محله في الفريق. وكل ما نملكه الآن هو...

"...الدعاء..."
لماذا تسميها مميتة هكذا؟
أعتقد أن هذا هو ما يطلق عليه "رأس المثلث" إنها تستطلع ماذا هناك في الأمام لتحذرنا إذا كانت هناك مشكلة.
انتظري... إنها تطلب منا التوقف.
أنا لا أرى شيئاً...
ربما لا ترين، ولكن هذا لا يعني أنه لا يوجد شيء هناك...
"...والآن راقبي ذلك..."

نعم. حسناً...
ما الذي تبحث
عنه؟
لقد أخبرتك
بذلك.
هدا. يمكننا الدخول
باستخدام بطاقة الدخول
الالكترونية.
هل قمت
بعمل ذلك
من قبل؟
نعم.
إنهم يدخلون البناية!
لم يعد باستطاعتي
رؤيتهم.

كنت أتمنى وجود وسيلة تبقيني على اتصال معهم.
زورات توقع أنه إذا استخدمنا موجات الراديو في الاتصال فربما تتمكن روشني من التقاطها.
حسناً، لنستخدم نوعاً أبسط من التكنولوجيا...
نورا جعلت رنين هاتفها يعمل بالاهتزاز، لذلك لن يحدث ضجيجا...
لا أستطيع التحدث بصوت مرتفع، نحن نتقدم باتجاه المختبر الرئيسي الآن.
اعتقد أنه تبقى لنا ثلاثة طوابق حتى نصل.
نعم... ما زال كل شيء هادئ حتى الآن...
...أتمنى أن يستمر الوضع على هذا النحو...
ززشك ززز

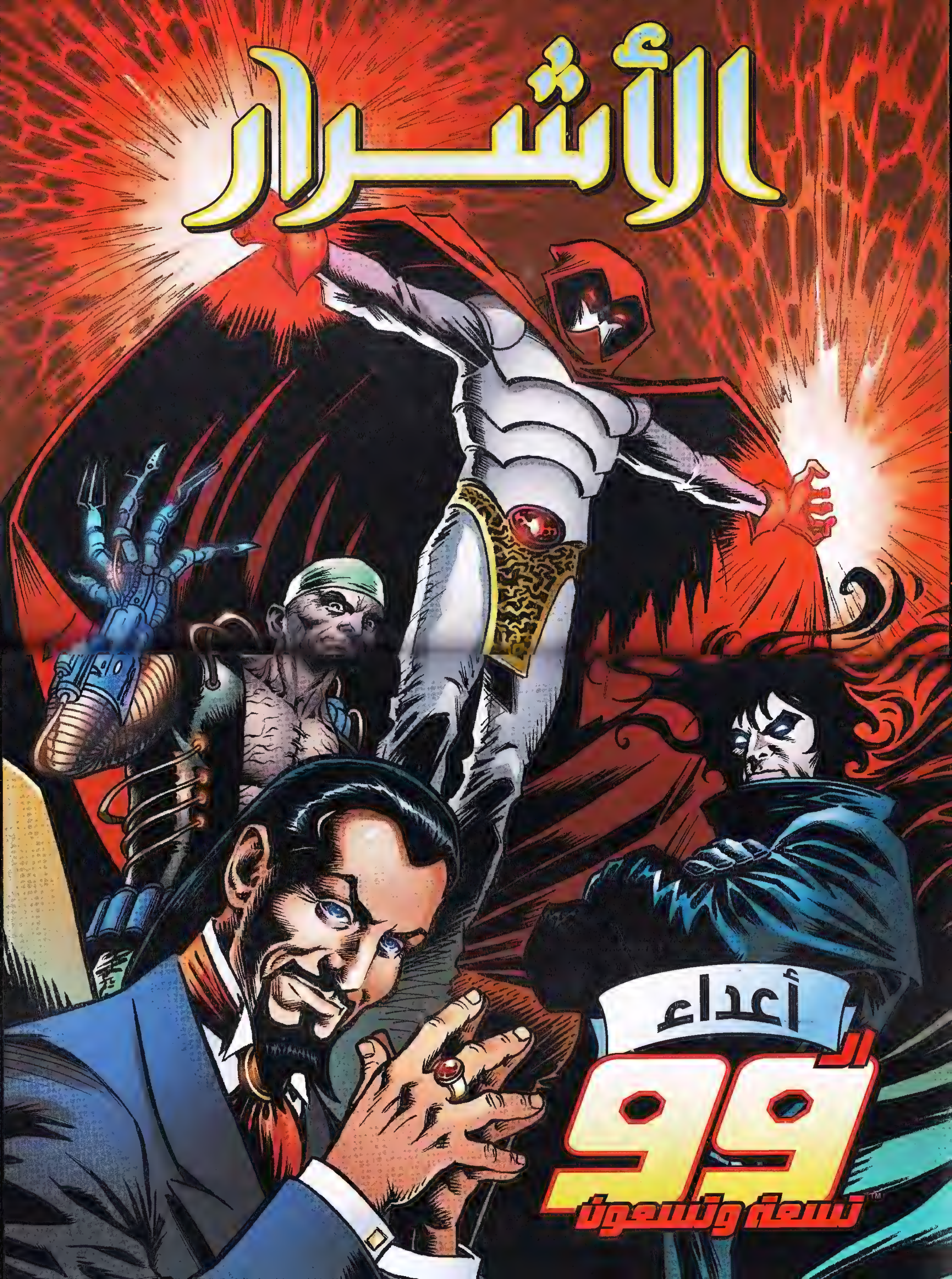
الأشرار
أعداء
الـ99
تسعة وتسعون

آآه!
شاكسازز
دانه!!
دانه!
جبار... تراجع... إنه فخ!
ولكن...
يجب أن نتحرك... نحن محاصرون هنا!
لا فرصة لديك...
ممففف
كاترينا... لنرى كيف ستواجهينني دون أية مساعدة...
حسناً...
فاش!

غنيااغغ!
نورا؟ ما الذي يجري؟
دانه... هل أنت بخير؟
ماذا حدث؟
لا أعلم... في البداية سمعت ضوضاء... ثم صرخت دانه... أسمع الآن ضوضاء شديدة... كلام متقطع...
يجب أن نفعل شيئاً...
"...يجب أن نحرجهم!"
لم نكن نتوقع هذا... ولكن يجب ألا نُفاجأ بهذا!
فطالما أن هناك أخيار يبحثون عن أحجار النور، فإن ذلك بالضرورة يعني أنه...
...سيكون هناك أشرار أيضاً!
تشاك تشاك تشاك تشاك تشاك
هل وجهة نظرك بهذه البساطة أيها الفتى؟؟
حسناً... سوف نتعامل على هذا الأساس... ونحرر عقلك...
تشاك
حيث أننا أصبحنا نمتلكك كلياً... جسداً وروحاً!
تشاك

لقد أبليت بلاءً حسناً يا كاترينا، كلاكما في الواقع
لكن ما من كائن حي يستطيع الصمود أمام وابل النيران الذي يطلقه «الكفن الأحمر» على هذا الفتى
ما الذي تتحدث عنه؟
وهذا هو الحال بالنسبة لك أيضاً
ماذا كنت تعتقدين يا فتاة؟ لا أحد هنا يحتاج للإنقاذ باستثنائكم بالطبع
كنا نعلم أن دكتور رمزي العزيز لن يستطيع مقاومة ذلك
والآن.. لقد قبضنا عليكم جميعاً
كليك كليك كليك كليك

سوف تعرف أن الفرق شاسع بين أن تحاصرني هنا وأن تتغلب عليّ.
كلا... في الواقع...
أريدك أن تقابلي ميرك. أعترف بأنه اسم غريب، ولكنه شخص غريب أيضاً.
في الحقيقة، نحن لسنا واثقين أنه شخص!
ما نعلمه هو أنه يصعب التنفس مع هيئة ميرك الغازية
مميتة!

هذا يكفي! لقد سأمنا الأمر!
أوه... أوه... لن يجدي هذا نفعاً معي؛ فأنا أستطيع حبس أنفاسي لفترة طويلة من الوقت...
لساعات! ربما تستطيع ذلك يا نواف... نعم، نحن نعرف اسمك. في الواقع نحن نعرف كل شيء عنكم جميعاً
وبهذه المعلومات...
...نحن نعلم أسرع وسيلة للقضاء عليكم
استسلموا أو تموت دانة إبراهيم!
لا توجد أمامكم خيارات كثيرة، أليس كذلك...؟

علينا أن نتراجع - لإعادة تنظيم صفوفنا...
الفرصة ضعيفة الآن يا جون.
فقط استعد يا دكتور.
ما الذي تنوي فعله؟
اصعد إلى السيارة يا دكتور، هيا اذهب!
جون... يجب أن تصعد إلى السيارة!
سوف يستغرق وضع الكرسي المتحرك داخل السيارة الكثير من الوقت... ولا أستطيع التوقف عن إرسال موجات الألم، وإلا سيوقفنا الحراس!
يجب أن تذهب يا دكتور... يجب أن تذهب من أجل إحضار المساعدة، وتعود لإنقاذنا!
جون... أنا...

جون!
ممممم- ليست رصاصة- إنها سهم مخدر... اذهب... اهرب!
دكتور... لا تفعل... يجب أن تحضر نجدة، هيا اذهب...
كلا... كلا لن أتخلى عنك.
نرره

أسف يا جون،
يجب أن أحضر
مساعدة...
براكا
براكا
براكا
...أرحوك...
أحمي!
مؤسسة الـ99
بوران...
بوران...
د.رمزي...؟
ما الأمر؟ ما الذي
حدث...؟
لقد ساءت
الأمور...والأولاد...
في خطر..
هل أصابك
مكروه؟
تبيني لنا أين
هو.

رمزي...
أين أنت؟
رمزي؟
سكريتش!
روشني...فخ...لقد
كان حطئي...
...الأولاد...
هل هم
معك...؟هل
أصابهم مكروه؟
ممممممم
رمزي!
رمزي...!!
وووء!
يتبع!
العدد القادم : السقوط إلى أعلى!
فريق جديد في مهمة إنقاذ خطيرة!

هل ترغب في الإشتراك
في سلسلة قصص
الـ99؟
تسعة وتسعون
اتصل بالموزع المحلي
هاتف فاكس
كويت
تركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع (+965) 2 405321 (+965) 2 417809
سعودية
لشركة السعودية للتوزيع- الرياض (+966) 1 4419933 (+966) 1 2121766
لامارات
تركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع (+971) 4 3916501 (+971) 4 3918354
قطر
التقافة - الدوحة (+974) 4 622182 (+974) 4 621800
حرين
مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف- المنامة (+973) 1 7294000 (+973) 1 7290580
سلطنة عمان
مؤسسة العطاء للتوزيع- مسقط (+968) 2 4491399 (+968) 2 4493200
مكس ميديا لخدمات النشر والتوزيع- عمان (+962) 6 5358855 (+962) 6 5337733
شركة العربية الافريقية للتوزيع والنشر والصحافة (+21) 2 22249200 (+21) 2 22249214
مؤسسة الاهرام للتوزيع- القاهرة (+20) 2 5786100 (+20) 2 5786023
شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع (+961) 1 277007 (+961) 1 277088
شركة التونسية للصحافة- تونس (+216) 7 1322499 (+216) 7 1323004
أو اتصل بتشكيل على الأرقام التالية: الكويت 4747 693 965+ / مصر 8063 749 202+
The 99 Characters TM & © 2007 Teshkeel Media

مذكرات بوران

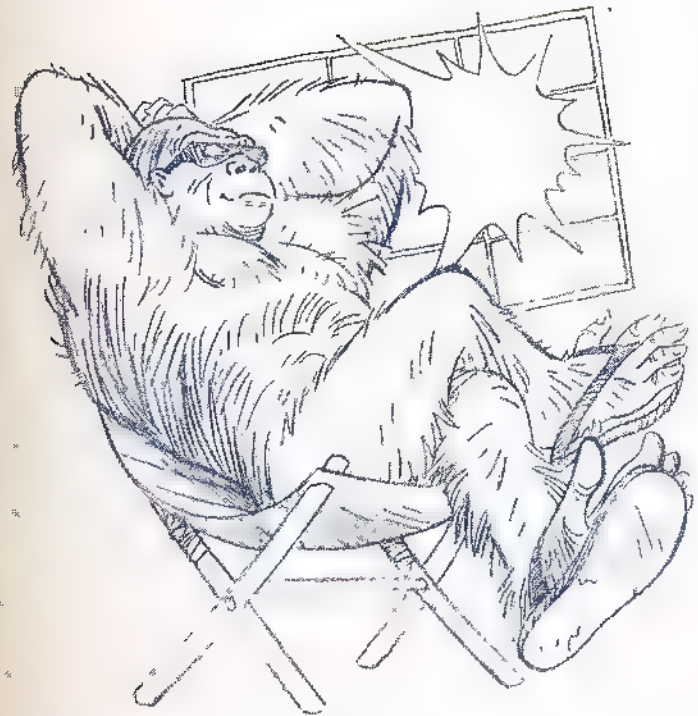

14 سبتمبر

اليوم..يكون قد مر سبع سنوات، لم أكن أتوقع خلالها أن أقابل رجلاً آخر مثل «نظام» على الإطلاق، وبالتأكيد لم أكن أتوقع أن أقابله في صالة أحد الفنادق الكائنة بالشارع الثاني والأربعين في مدينة نيويورك. فالرجال أمثال نظام يكرهون ارتداء البذلات في حفلات العشاء التي تقيمها الأُمم المتحدة. فهو يريد دائماً أن يكون في الخارج يقوم بالأعمال الخاصة على غرار تركيب ألواح الطاقة الشمسية في شمال أوغندا، أو حماية الغوريلات في جبال رواندا، أو تدريس قواعد العمل الحرفي في تيمور الشرقية. فهو يسعى إلى تغيير العالم بقوة إرادته الحديدية فقط.

لكن السيد رمزي رازم- الذي سينال درجة الدكتوراه قريباً ليصبح د.رمزي رازم- ليس مثل نظام، فعلى الرغم من أنه يتمتع بنفس الثقة والإصرار والتفاؤل ، ونفس طريقة التفكير، لكنه كان هادئاً في حفلة العشاء التي أقامتها منظمة الإغاثة التابعة للأمم المتحدة كما لو كان في منزله الخاص. فالسيد رمزي غالباً لا يلاحظ أين هو، فهو دائماً مشغول الذهن، يفكر في شيء ما، لدرجة أنه لن يلاحظ إذا أمطرت السماء صخوراً، طالما لم يعق ذلك عمله.

قلب رمزي حياتي رأساً على عقب، عندما أقنعني بترك مدينة أصفهان ذات الكباري الجميلة والمقاهي، والذهاب إلى باريس. وها هو اليوم يفعل نفس الشيء...فقد أحضر نواف البلالي إلى مؤسسة الـ*99*.

يملك نواف - أو «جبار» كما نطلق عليه - أول أحجار النور التي استطاع رمزي العثور عليها. نواف هو أحد حاملي أحجار النور، إنه إنسان قادر على امتصاص القوة الكامنة في الحجر، وهو...ضخم! كما أنه قوي...قوي بشكل مخيف! ففي الرياض انهارت حوائط أحد المباني بالكامل عندما صفق نواف.

نواف ولد هادئ ومتزن. وإذا كان دكتور رمزي جاداً في إيجاد أحجار النور الـ*99* وحاملي تلك الأحجار - وهو يمتلك ملفاً مليئاً بالأدلة والخطط - فقد كانت بدايته موفقة مع شخص مثل نواف.

ولكن دكتور رمزي يقول دائماً: ما التوفيق إلا الوجه الآخر للقدر...

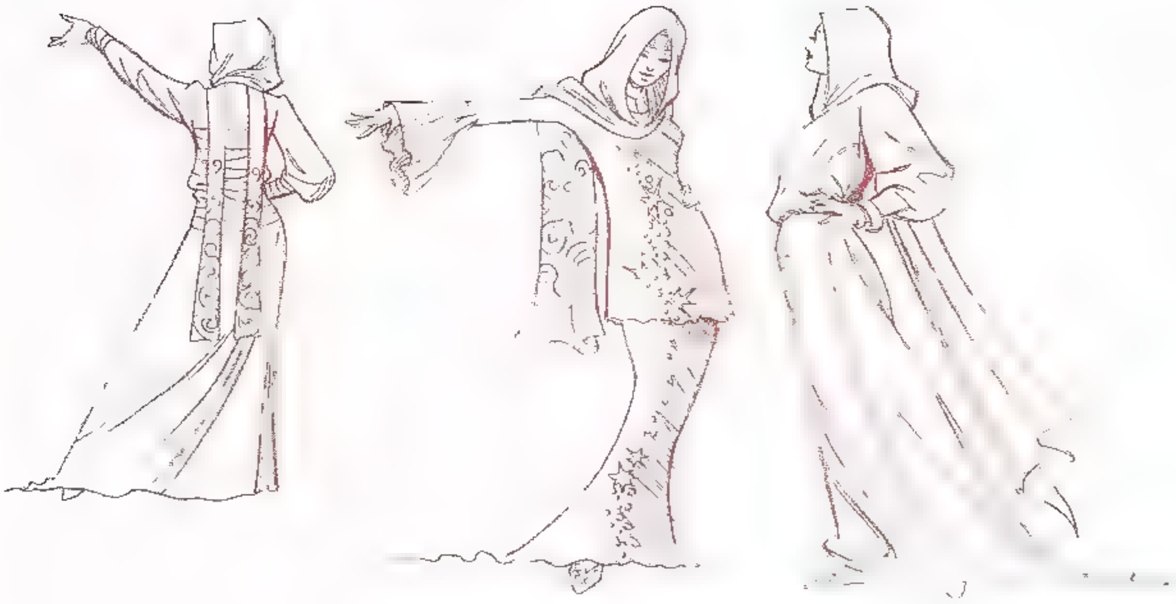

23 سبتمبر

قمت بتجربة العديد من الثياب من أجل حفلة الاستقبال التي ستقام هذا السبت بعد الانتهاء من ورشة العمل الخاصة بمقاومة مرض الملاريا. لن أشتري أياً منها، فأنا لم أقرر بعد ماذا سأرتدي، ولكن على أية حال لقد جربتها جميعاً، تبدو جميعها سخيفة. لقد سئمت التفكير في هذا الأمر...

28 سبتمبر

أحضر دكتور رمزي زوران كريزنسكي ليتولى مهمة تدريب نواف (لماذا يحتاج شخص يقهقه حينما ترتد القذائف والقنابل الصاروخية بعد أن ترتطم بجسده للمساعدة في الدفاع عن نفسه).

فقد زوران ذراعه وساقه عندما كان جندياً في البلقان، ولكنه يتصرف وكأن شيئاً لم يكن. لا أعرف إن كنت أستطيع فعل ذلك!

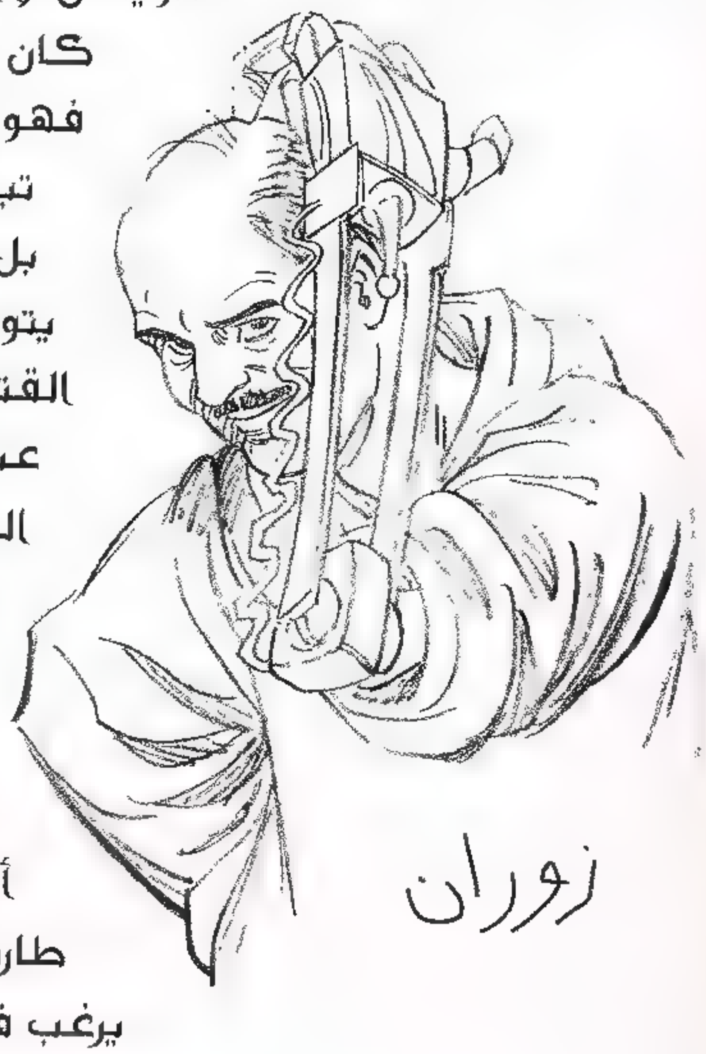

كان وصول زوران مقلقاً. ليس مقلقاً لشخصه، فهو شخص لطيف، رغم أنه يتصرف بطريقة تبدو هوجاء.

بل كان وصوله مقلقاً لأن ذلك يعني أن رمزي يتوقع أن « حاملي أحجار النور» يحتاجون لتعلم القتال ، إذا كان هناك آخرون غير نواف بالطبع. عندما ألح على رمزي بالسؤال في هذا الشأن، فإنه يقول دائماً إن الـ*99* سوف يتم إعدادهم لمساعدة الآخرين، وإن شعار المؤسسة هو «النضال من أجل السلام». أعرف أن رمزي يجب أن يكون مستعداً لأية حالة طارئة، لكن ما أخشاه هو ألا يكون هذا مجرد استعداد لأية حالة طارئة، بل لحالة بعينها. ماذا لو كان رمزي يرغب في القتال؟

14 أكتوبر

بالأمس اتصل بنا والد دانة إبراهيم، تلك الفتاة الجامعية التي قضت عدة شهور محتجزة لدى بعض المختطفين في الإمارات العربية المتحدة، وطلب من رمزي مساعدته في علاج ابنته، التي تعاني من اضطراب نفسي نتيجة للمحنة التي تعرضت لها.

لم يخمد الاهتمام الإعلامي بتلك الحادثة بعد. وعلى الرغم من أن رمزي يعشق الأضواء في بعض الأحيان ، ولكن ليس في مثل هذا الموقف، وخاصة عند التعامل مع الصغار من ضحايا العنف. لكنه كان حريصاً على أن يكون منزل إبراهيم معزولاً تماماً عن غزو الإعلام كي يستطيع مساعدة دانة. سوف يطير رمزي إلى الإمارات العربية المتحدة هذا الصباح.

أنا سعيدة لأن رمزي سيقوم بهذا العمل، فمنذ أن عثر على حجر النور الأول، و على ذلك «الجبار»، تحول الأمر بالنسبة له من مجرد هواية تستحوذ عليه إلى مهنة يبذل فيها قصارى جهده.

بعد أن عثر دكتور رمزي على أول حاملي أحجار النور أصبح الآن يطمح في العثور على الـ98 الآخرين خلال بضعة أيام.

أتمنى أن تعيد هذه الظروف الصعبة دكتور رمزي إلى ما كان عليه كطبيب نفسي، وتشغله عن البحث عن أحجار النور، وتذكره بأفضل نقاط قوته، ألا وهي شغفه بمساعدة الآخرين.

19 أكتوبر

حسناً لقد عثر على حجر النور الثاني والشخص الثاني من الـ99...شيء عظيم! والآن أصبح شغفه المتزايد بالأمر مصدر خوفي الأعظم. رمزي يعتبر كل هذه الأحداث إشارة واضحة للغاية أن رغباته في مساعدة الناس سوف تتحقق أخيراً من خلال العثور على الـ99.

ووفقاً للأحداث الأخيرة، لا أستطيع إنكار أنه من المحتمل أن يكون محقاً في اعتقاده!

كلا...لا أستطيع إنكار الأمر. على الرغم من ذلك أخشى أن يضل رمزي طريقه في هذا الشأن، كما أخشى أن يستسلم لإغراء امتلاك القوة.

على الجانب الآخر، فإن دانة مثلها مثل نواف، نشيطة، وهي تبدو الآن وكأن روحها قد ردت إليها بعد مقابلة رمزي. يتوهج الأمل والتفاؤل داخلها كمنارة، أم أن ذلك هو حجر النور يشع بداخلها؟

تستطيع دانة أن ترى ما بداخل أي شخص.

وهي تستطيع أن ترى الجانب المظلم في الآخرين.

أتساءل إن كانت تستطيع أن ترى روح كل شخص؟

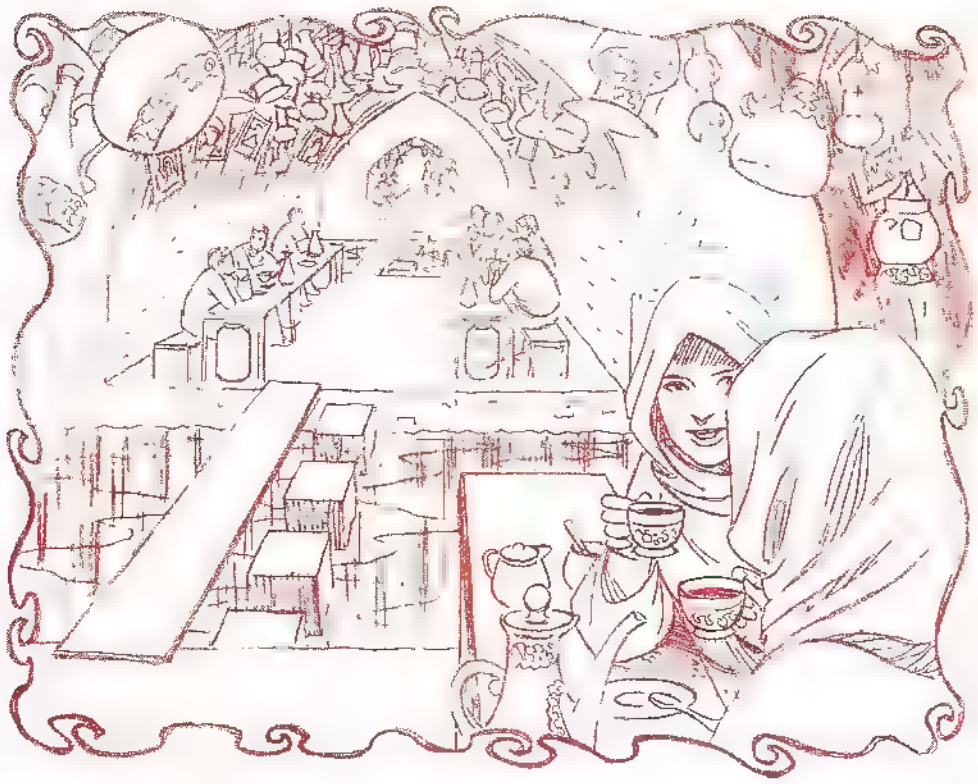

ما الذي تراه بداخلنا؟ كيف تستطيع فتاة صغيرة مثلها إدراك التوازن بين المشاعر المتناقضة التي نخفيها جميعاً بداخلنا، مثل الغضب والإحباط والندم والأسرار بالمقارنة مع الأشياء الجيدة. وما الذي ستراه عندما تنظر بداخلي؟

أعتقد أنني يجب أن أمارس بعض التمارين الرياضية، فأنا آكل بشراهة، فكيف أتحدث الآن عن مشاعر الخوف والإحباط الدفينة؟

25 نوفمبر

سانت لويس- ولاية ميسوري. في الحقيقة، اضطررت للبحث عنها على الخريطة. سيذهب دكتور رمزي للولايات المتحدة بحثاً عن أحجار النور، وربما يقوم بتعليق لافتة على ظهره مكتوب عليها «أرجو الانتباه لي!».

مع مثل هذه الإجراءات القاسية في المطارات الأمريكية؛ فإن أمريكا ليست بالمكان المناسب على الإطلاق كي يصطحب رمزي دانة ونواف معه! ماذا لو سأل شخص ما عن والديهما؟ لا أريد أن أعرف حتى كيف استخرج لهما تأشيرة الدخول. ماذا سيحدث لو واجهتهما مشكلة ما؟ ما الذي سيحدث لو اكتشفت السلطات الأمريكية الطاقة الكامنة في أحجار النور والتي تشع من أجساد الأولاد الآن؟

في بعض الأوقات تسير الأمور على ما يرام، ولكني أشعر بالقلق دائماً لأن الأمور قد تبدأ في الخروج عن السيطرة.

بدأت العمل مع رمزي لأنني كنت بحاجة لإيجاد طريقة أتمكن بها من مساعدة الآخرين، والتخفيف من حدة الظلم الذي عاني منه نظام. دعنا نعترف بالأمر، لقد كان يحتاجني بشدة، فقد وصل به الأمر لفترة من الوقت إلى فقد الإحساس كلية.

والآن...أصبحت مؤسسة الـ*99* تماماً مثلما كان دكتور رمزي يرغب أن تكون منظمة دولية تهب لمساعدة المحتاجين. وفي ضوء هذا، أعتقد أنني ما كان يجب أن اندهش لحماسة دكتور رمزي في إنجاز بحثه عن الـ*99*.

أعتقد أنني كنت أستمتع دائماً بحكايات دكتور رمزي الشيقة عن أحجار النور وعن الـ*99*، لأنني كنت أتصور أنها مجرد قصص خيالية.

ولكن...مؤخراً أدركت أن هذه الحكايات حقيقية، كان يجب أن أدرك منذ البداية أنها ستتحقق.

لقد كان دائماً راسخ الإيمان، مخلص النية في كل ما يقوم به... ألا وهو العثور على الأحجار.

وهاهو يقوم بذلك الآن.

والآن الأشياء التي جذبتني إلى رمزي، وهي أنه حقق رغبتي في تكريم نظام، هي ذاتها التي تثير قلقي.

ماذا سيحدث لو استمر رمزي في العثور على المزيد من حاملي أحجار النور؟

27 نوفمبر

أسمه جون ويلر...وهو شخص مقعد.

كنت أعتقد أنني سأتخلص من ذلك سريعاً.

رغم أن هذا الفتي لا يبلغ من العمر إلا 22 سنة، إلا أنه أكبر حاملي أحجار النور الذين عثر عليهم رمزي سناً حتى هذه اللحظة. يشعر جون بالمرارة والغضب والإحباط بسبب المحنة التي مر بها، ولكن على الرغم من ذلك، فهناك شيء يومض بداخله. لقد راقبته وهو يتجول وحيداً حول البناية، يشاهد نشاطات المؤسسة بدهشة...علل رمزي الأمر قائلا: «جون كان منعزلاً عن العالم منذ الحادث الذي تعرض له، وأعتقد أن الانتقال من منزل مظلم إلي مؤسستنا، حيث العديد من الناس يركضون من حوله ورنين التليفونات لا يتوقف، شئ مخيف لأي شخص». ولكن هناك شيء اخر في عينيه، شيء يظهر للحظة ثم سرعان ما يختفي، أو ربما يحاول هو إخفاءه، ولكني انتبهت له. أعتقد أنه يشعر بالأمل كلما نظر حوله، أمل جديد في الحياة، الأمل بأنه قد وجد عائلة جديدة.

أدركت في تلك اللحظة أن هؤلاء الأولاد الذين عثر عليهم رمزي قد عانوا بشكل ما مثل رمزي نفسه. مروا بتجارب مريرة مثلي، وربما مثل كل من في المؤسسة.

ربما هذا هو السبب لما نقوم به؟

ربما لهذا السبب يكون رمزي محقاً في هذا الشأن؟

ربما يكون أكثر الناس قدرة على مساعدة الآخرين بصدق وإخلاص هم أولئك الذين عانوا ومروا بتجارب مريرة؟

28 نوفمبر

لقد غضبت بشدة لما فعله رمزي بذلك الصبي، لم أتحدث معه ليومين. كيف استطاع أن يعيد ميكال لمؤسسة ناهومتيك كجاسوس؟!

جاسوس! أرسل شخصاً فضولي الطباع ولكنه غير ناضج ليمده بالمعلومات ، عاد الصبي ليعمل جاسوساً لصالح مؤسسة الـ99! أعرف كل تلك الحجج المنطقية التي تبرر الأمر، ولماذا كان لزاماً علينا أن نفعل ذلك!

أعرف كل ذلك ...لكن القرار كان قاسياً للغاية. وميكال مازال... صغيراً!

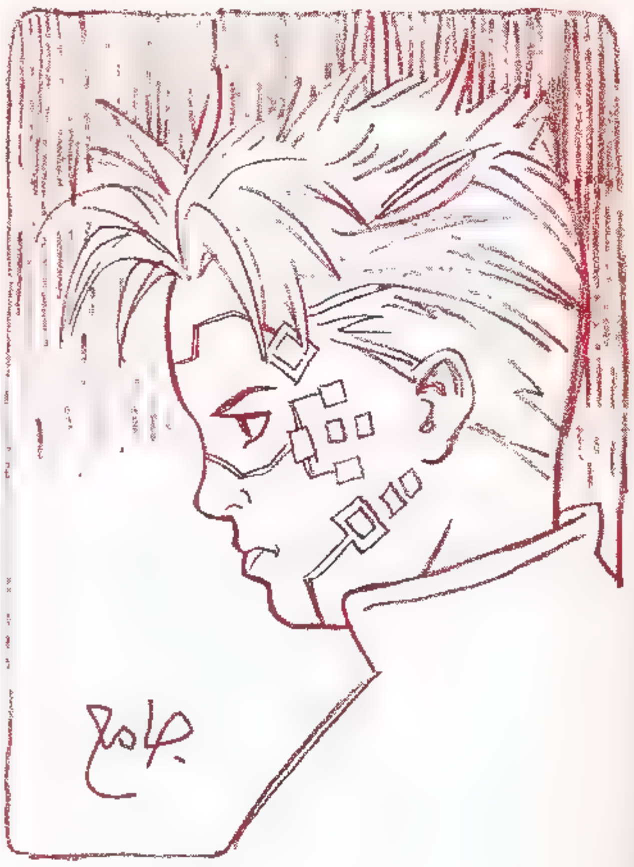

حدث هذا في الوقت الذي كنت قد بدأت أعتقد أن مسألة الـ99 هذه كانت فكرة جيدة حقاً.

والآن...عادت تلك الشكوك المزعجة تؤرقني مرة أخرى. هل سنصبح منظمة تجسس سياسية الآن؟ هل سنضطر لخرق القوانين؟ هل سنصبح جنوداً؟ هل سيبدأ زوران في حمل بندقية تحسباً لقدوم الجيش الفرنسي بحثاً عن أحد حاملي أحجار النور؟

عندما رأيت ميكال وهو يصعد إلى السيارة ونظرت إلى عينيه وهو يغادر المؤسسة...لم أستطع أن أتمالك نفسي؛ فذهبت إلى دورة المياه، وشرعت في البكاء لمدة 20 دقيقة.

هذا لا يبعث على الأمل...هذا ليس عدلاً.

14 يناير

قمت باصطحاب رمزي وزوران ونواف إلى المطار هذا الصباح، وعدت مجدداً إلى المخاوف التي لا تنقطع من والديّ نواف حول طبيعة العمل الذي يقوم به رمزي. في البداية قمنا بتجنيد شباب يعاني من اضطرابات نفسية مثل جون، ثم أرسلنا شخصاً يعاني من اضطرابات اجتماعية كي يتجسس على شركة ربما تمتلك معلومات كثيرة عن أحجار النور، الأمر الذي يقلق رمزي.

الآن نحن نرسل نواف إلى مصر كي ينضم إلى نادٍ للقتال غير الشرعي. قال بلير: «إنه يعمل في الخفاء»، كما لو أن ذلك يخفف من حدة الوضع.

ـتصر بلير إلى هنا منذ حوالي أسبوع، مدعياً أنه اكتشف انبعاث قوي لطاقة أحد ـحار النور تصدر من منطقة الدقي بالقاهرة، ولم يستطع أصدقاؤه اكتشاف أي ـيء مريب.. ولكن ذكر مكتبنا في الدقي أنه هناك بعض الأقاويل حول وجود ـة سرية للقتال تحت الأرض، في مبنى يبدو غير مثير للشبهات.

ـكن ما يؤرقني بشدة هو: كيف ترحب مؤسسة الـ99 بشخص يستخدم حجر النور في ـنف؟

23 يناير

تدعى كاترينا بارباروسا. أطلق رمزي عليها اسم «مميتة». أعتقد أن هذا الوصف يليق بها أكثر من كونه مجرد اسم.
أشعر بالخوف الشديد منها على الرغم من أنها ليست سوى طفلة. كم ستكون مرعبة حينما تكبر!!

11 فبراير

حضر رمزي من الهند بواسطة هليكوبتر الطوارئ، حالته خطيرة، يعاني من كسور بالعظام في أماكن متفرقة، حروق من الدرجة الثانية، يتوقع الأطباء نجاته، هذا بالنسبة لجسده، لكن ماذا عن إرادته الحديدية؟ ماذا عن حماسه؟ إلى أي مدى ستؤثر هذه المحنة- هذا الهجوم - عليه؟

الأولاد مفقودون. ظل والدا نواف يصرخون في وجهي طوال اليوم.
بالأمس...وصل بلير لمساعدة زوران من أجل العثور علي الأولاد، ومعرفة أين تم احتجازهم...كرهائن، واكتشاف الوسيلة لاستعادتهم.

يغلب على اعتقادي أن هذه المحنة إما أن تصنع فريق الـ99 أو تنهيه تماما...ولكني لا أستطيع أن أحدد أي الحالتين أفضل!

كلمة نايف

عندما خطرت ببالي فكرة الـ99، أسرعت إلى غرفة مكتبي، وقمت بإغلاق الباب لساعات طويلة. فأثاث مكتبي مصمم على الطراز الأندلسي بمزيج من ألوان: الأحمر والأخضر والذهبي. وهكذا وجدت نفسي... عالم نفسي في أجواء أندلسية، حيث خرجت الخلفية التاريخية لقصة الـ99 إلى حيز الوجود. هذه القصة التي ضمت بين شخصياتها طبيب نفسي.... لا أعرف كيف حدث ذلك! لقد مزجت علم النفس بالتاريخ الإسلامي من أجل تكوين نسيج قصة الـ99.

لقد صور الشكل الأول لقصة الـ99 الدكتور رمزي على أنه طبيب نفسي يحمل الجنسية الكويتية، وأفراد فريق الـ99 على أنهم مراهقون يعانون عدداً من المشاكل، وفي ذات الوقت يمتلكون قوى خارقة لايستطيعون التحكم فيها، ومن ثم كان لزاماً عليهم أن يبحثوا عمن يساعدهم لحل هذه المعضلة.

فـ "جبار" على سبيل المثال، كان مراهقاً مستبداً يفتعل الشجار مع زملائه الضعفاء في المدرسة، و"كريم" - إحدى الشخصيات التي لم نعلن عنها بعد - شخص سخي لأبعد الحدود حتى إنه يعطي كل ما لديه للآخرين لدرجة أن أبويه أصبحا في حيرة من أمرهما، فهم غير قادرين على الاستمرار في شراء ملابس جديدة له كل يوم.

لقد كان أفراد الـ99 مرضى الدكتور رمزي الذي بيّن لهم أن نقاط ضعفهم في الحقيقة ما هي إلا نقاط القوة التي يتمتعون بها ولكنهم غير قادرين على التحكم فيها، وقام هو بتعليمهم كيفية التحكم بهذه القوى.

هذه الحبكة تغيرت عندما تدخل أشخاص آخرون في كتابة وابتكار الشخصيات. فبالرغم من أن الدكتور رمزي مازال يعمل في مجال الطب النفسي، إلا أنه لم يعد يحمل الجنسية الكويتية، بالإضافة إلى أن أفراد فريق الـ99 لم يعد جميعهم يعاني من اضطرابات نفسية.

وفي الحقيقة لقد أظهرنا العكس في هذه القصة، فلقد أظهرنا أن نقاط القوة من الممكن أن تكون هي مواطن الضعف، ولكن في هذا العدد لم يكن أفراد الـ99 هم الذين لا يدركون أن نقاط القوة التي يمتلكونها من الممكن أن تُستغل ضدهم، بل كان الدكتور رمزي الذي يقودهم ويسدي إليهم النصح. فبالرغم أنه أكبر منهم سناً وأرجح عقلاً، بالإضافة إلى أنه خبير في علم النفس، إلا أنه مازال عرضة لابتزاز الآخرين، فهو في النهاية... إنسان.

سنقرأ في هذا العدد كيف استخدم "رغال" "جامع" كطعم يوقع به دكتور رمزي مستغلاً أكبر نقاط قوته، والتي هي في نفس الوقت أكبر نقاط ضعفه: طيبته وعطفه ورغبته في فعل الخير للعالم كله وفي مساعدة الآخرين.

هل يتعلم الدكتور رمزي من هذا الموقف؟هل نريده - نحن القراء - أن يتعلم من هذا الموقف؟ أم أننا نفضل أن يظل الدكتور رمزي يرى العالم جميلاً وخيّراً في كل الأوقات. هذا ما سنكتشفه في هذا العدد.

كانت أغلى نصيحة أسديت إليّ ككاتب، أن أكتب ليس فقط ما أعرفه ولكن ما أعرف كل شيء عنه.

استمتعوا بقراءة هذا العدد...

مع خالص تمنياتي
الدكتور نايف المطوع

رسوم: كريم أحمد - جو روبنشتاين

الدكتور نايف المطوع: كاتب ومبدع الـ99 وحائز على جائزة منظمة اليونيسكو في أدب الأطفال.

تابع القصة في العدد القادم من الـ 99

العدد الخاص: الدماء الجديدة

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمراريتها
تصميم شادي و بسام من منتدى عرب كوميكس